# وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**د. محمد بن مترك آل شري القحطاني**

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**د. محمد بن مترك آل شري القحطاني**
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**ملخص الدراسة:**

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هدف إلى معرفة درجة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتحقق من درجة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي قد ترجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية)، والتحقق من درجة الفروق في مستوى الطموح بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي قد ترجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية)، واعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد عينة البحث وبلغ حجم العينة (١٨٠) طالب من الطلاب المنتظمين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مقسمة إلى: (٩٢) طالب من المستوى الدراسي الثاني بواقع (٤٧) طالب من التخصصات الإنسانية المتمثلة في كلية العلوم الاجتماعية، و(٤٥) طالب من التخصصات الطبيعية المتمثلة في كلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات، و(٨٨) طالب من المستوى الدراسي السابع بواقع (٤٣) طالب من التخصصات الإنسانية المتمثلة في كلية العلوم الاجتماعية، و(٤٥) طالب من التخصصات الطبيعية المتمثلة في كلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات، وقام الباحث باستخدام أداتي البحث وهما مقياس وجهة الضبط لروتر Rotter تقنين على البيئة السعودية (الغفيلي، ١٤٣٣هـ)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب تخصصات العلوم الطبيعية وطلاب تخصصات العلوم الإنسانية في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لصالح طلاب تخصصات العلوم الطبيعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات منخفضي مستوى الطموح ومرتفعي مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح.

**كلمات مفتاحية: وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، مستوى الطموح، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي**

**المقدمة:**

اطلع الباحث على عدد من الأبحاث والأطر النظرية في مجال علم النفس ولاحظ اهتمام عدد من الباحثين بمفهوم وجهة الضبط Locus of Control لما يمثله من أهمية في تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والنجاح للأفراد بصفة عامة وللطلاب بصفة خاصة، حيث يلعب هذا المفهوم دور الوسيط المعرفي لاستجابات الفرد في المواقف المختلفة، ويُساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات وإمكانات، وما يقوم به من جهد لكي يحقق أهدافه ويصل إلى طموحاته في المستقبل. (بابلغيث، ١٤٣٣هـ، مذعان، ١٤٣٣هـ)

ويمكن أن ترتبط وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) بصورة مباشرة بقدرة الفرد على تركيز جهوده ومحافظته على استمرار دافعيته ومستوى طموحه، بحيث إذا أدرك الفرد أن أسباب نجاحه أو فشله تعود إلى عوامل يمكن السيطرة عليها بالتالي يمكن أن يرفع من مستوى طموحه ودافعيته للأداء، فالأفراد اللذين ينسبون نجاحهم لعوامل داخلية يقدرون ذواتهم بصورة مناسبة و يسعون إلى تحقيق إنجازاتهم وطموحاتهم، أما اللذين ينسبون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية فإنهم يؤمنون بالحظ والصدفة وقد تنخفض دافعتيهم لأن ما يحدث لهم ليس له علاقة بأدائهم، فثقة الطالب بنفسه واعتقاده بإمكاناته وقدراته على مواجهة الأحداث وتناولها بشكل فعال له تأثير إيجابي على أداءه وسلوكه الفعلي في تحقيق أهدافه ورفع مستوى طموحه، أما الطالب الذي يظن أنه لا يستطيع أن يؤثر في مجريات الأمور التي قد تحدث له ويشعر تجاهها بقلة الحيلة واللامبالاة فقد تنخفض مستوى دافعيته وطموحه. (الحكمي، ١٤٢٤هـ؛ البنا، ٢٠٠٦).

كما أن هناك ارتباط بين إدراك وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) ومستوى الطموح لدى الطلاب، فالطالب ذو الضبط الداخلي يتميز بارتفاع مستوى الطموح و توقعاته التعليمية أكثر من الطالب ذو الضبط الخارجي، ويُعتبر مستوى الطموح مهم وله دور في توجيه سلوك الفرد وهو أحد محددات هذا السلوك، حيث اكتسب هذا المفهوم أهميه

في حياة الفرد والمجتمع لكونه سمة للشخصية و لارتباطه بالكفاية والإنتاجية والروح المعنوية.(الذواد، ٢٠٠٢).

وأشار (أبو مسلم،١٩٩٤) أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي يتسمون بتوقعات أكاديمية مرتفعة ومستويات عالية من الطموح إذا ما تمت مقارنتهم بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي، و إن تحديد مستوى الطموح يُعتبر نقطة مهمة حيث أن طموحات الفرد أو تطلعاته تنتمي إلى جوانب معينة من حياته ويسعى الفرد كي يصل في كلٍ منها إلى المستوى الذي يتفق مع تكوينه النفسي وإطاره المرجعي، وسوف يتناول البحث وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**مشكلة البحث:**

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة التي يمر بها الطالب الجامعي فهي مرحلة انتقالية لدى الطلاب، حيث ينتقل فيها الطالب من المرحلة الثانوية "التعليم العام" إلى مرحلة التعليم الجامعي وفي تلك الفترة قد يتأثر الطلاب في تفكيرهم وأحلامهم وآمالهم وطموحاتهم بما ينتظرونه أو يتوقعونه في المستقبل، كما أن وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح يتأثران بالخبرات السابقة لدى الفرد سواء كانت خبرات نجاح أو فشل، وهما يؤثران أيضاً على أداء الطالب وعلى كيفية تعامله مع الخبرات والمواقف التعليمية التي يمر بها، حيث إن إنجازات الفرد ونجاحاته قد تدل على توفر درجة مناسبة من مستوى الطموح، فهو متجدد ومتنامي فكلما وصل الفرد إلى أهداف معينه سبق له تحديدها وبلوغه لمستوى طموحه فإنه سرعان ما يُحدد لنفسه أهدافاً جديدة ومستويات طموح أعلى ليحاول أن يحققها، وتعد وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من المتغيرات المهمة في تفسير السلوك الإنساني حيث تُعتبر مؤشراً لأسلوب التعامل مع الواقع الخارجي والتفاعل مع أحداث البيئة فهي تُساهم في تفسير سلوك الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وكل من وجهة الضبط ومستوى الطموح يتأثران بفكرة الفرد عن نفسه، فمستوى الطموح هو دالة للفرد بين مفهومه عن

ذاته الواقعية ومفهومه عن ذاته المثالية، ولكي يحدد الفرد مستوى طموحه لا بد أن يُعيد النظر في شخصيته ويقيمها ثم يحدد مسؤوليته عن نتائج سلوكه، وهذا هو جوهر مفهوم وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) حيث يُعبر عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه، كما أن مفهوم التوقع Expectancy باعتباره أحد المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي لروتر الذي اشتق منه مفهوم وجهة الضبط يؤدي دوراً مهماً في مستوى الطموح و وجهة الضبط باعتباره يتضمن توقعاً لمستوى أداء مستقبلي. (مذعان، ١٤٣٣هـ؛ شعلة، ٢٠٠٤؛ الذاود، ٢٠٠٢؛ يوسف، ١٩٩٩؛ حافظ، ١٩٩٩).

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه وتعامله مع الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن بعضهم لديه وجهة ضبط خارجية مع انخفاض في مستوى الطموح وذلك واضح من خلال كثرة غيابهم وعدم اهتمامهم بالدراسة وعدم الحماس وقلة المشاركة في المادة العلمية مع تعليقاتهم الكثيرة بعدم قدرتهم على النجاح أو التفوق أو رفع المعدل التراكمي بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم مثل عدم استيعاب المادة العلمية أو صعوبة المقررات وغيرها من الأعذار الخارجية التي قد يضعها الطالب عُذراً لعدم مثابرته واجتهاده وانخفاض مستوى طموحه، ومن خلال ذلك شعر الباحث بوجود مشكلة دفعته إلى إجراء هذا البحث، كما أنه في حدود علم الباحث هذا الموضوع لم ينل حقه من البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث لا يوجد أبحاث بحثت العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب الذكور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وبناء على ما سبق يُمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق عدد من الأسئلة كما يلي:

- ما درجة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بين طلاب التخصصات الدراسية (الطبيعية – الإنسانية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- ما درجة الفروق في مستوى الطموح بين طلاب التخصصات الدراسية (الطبيعية – الإنسانية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- ما درجة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بين طلاب (المستوى الدراسي الثاني – المستوى الدراسي السابع) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- ما درجة الفروق في مستوى الطموح بين طلاب (المستوى الدراسي الثاني – المستوى الدراسي السابع) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- ما درجة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما يهدف إلى معرفة درجة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتحقق من درجة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والذي قد يرجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية)، والتحقق من درجة الفروق في مستوى الطموح بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والذي قد يرجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية).

**أهمية البحث:**

يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

**أ- الأهمية النظرية:**

يوجد عدد من البحوث العربية والأجنبية تناولت متغير وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، كذلك يوجد بحوث على المستوى العربي والأجنبي تناولت متغير مستوى الطموح، ولكن في حدود علم الباحث توجد ندرة للأبحاث التي بحثت علاقة وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بمستوى الطموح لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية في البيئة السعودية، حيث بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات والأبحاث لم يجد إلا دراسات قليلة مثل (الذواد، ٢٠٠٢) تناولت متغيري البحث لدى طلبة الجامعة السعوديين وأشارت بأن التعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة يُعتبر من أهم المجالات التي تمس جوانب حياة الطلبة و تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي مما يدعم أهمية هذا البحث، كذلك إثراء المكتبة العربية بالمزيد عن وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الجامعية الأمر الذي قد يساعد على وضع الإرشادات والتوصيات التي تُنمي معرفة الطلاب بإمكاناتهم و قدراتهم و زيادة مستوى الطموح لديهم.

كما إن البحث يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطلاب الجامعيون، الذين هم شباب المستقبل وركيزة أساسية من ركائز المجتمع الذي يعتمد عليهم في نموه و تطوره، كما تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب فهي تتميز باختلاف التخصصات والمواد، وأيضاً تبرز فيها قدرات الطالب وإمكاناته وطريقة استجابته للمواقف في حياته اليومية، كما يمكن أن تكون نتائج هذا البحث نواة لبحوث ودراسات أخرى في مجال وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) أو في مجال مستوى الطموح لدى الطلاب في المرحلة الجامعية.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

يُساعد البحث المربين والقائمين على العملية التعليمية في معرفة علاقة وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بمستوى الطموح لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، الأمر الذي قد يجعل المربين والقائمين على العملية التربوية والتعليمية يتعاملون مع الطلاب بطريقة تُساعدهم على وجهة ضبط مناسبة وعلى رفع مستوى طموحهم والتفكير في المسائل والمعلومات الصعبة أو الغامضة والسعي إلى حلها وفهمها، كما قد تجعل المعلمين يَسعون إلى زيادة مستوى طموح الطلاب عن طريق التحفيز والتشجيع والترغيب بالدراسة، كما يمكن أن تُساهم نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى الطلاب حتى يتمكنوا من المذاكرة والتحصيل بروح بناءة وإعطائهم الدفعة العلمية لتلقي العلم بشكل جيد، كما يمكن أن تساعد في انتقاء الطلبة للمجالات والتخصصات الدراسية أو المجالات المهنية وغيرها وذلك عن طريق معرفة مستوى الطموح لديهم، كما قد يساعد هذا البحث في تزويد الإدارات التربوية والتعليمية بالأشياء الضرورية التي قد تساهم في تنمية وجهة الضبط الصائبة للطلاب والتي ستساعدهم على اتخاذ قراراتهم ورفع مستوى طموحهم، مما يجعل المعلمين يَعرفون بعض أنماط السلوك التي تظهر على الطلاب وتدل على وجهة ضبط غير مناسبة أو على انخفاض مستوى الطموح ومن ثم محاولة توجيه ذلك في ضوء نتائج وتوصيات البحث.

**حدود البحث:**

١) الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على فحص العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح وكذلك معرفة الفروق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢) الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٣) الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦هـ.

**تعريف مصطلحات البحث:**

وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي): يشير مفهوم وجهة الضبط Locus of Control إلى اختلاف الأفراد في عزوهم وإدراكهم لمصدر التدعيم، فبعضهم يميلون إلى إدراك النواتج والمترتبات الناتجة عن سلوكهم أنها خارج نطاق ضبطهم الشخصي، حيث يعتقدون أن ما يحدث لهم يرجع إلى قوى خارجية كالحظ أو الصدفة أو الآخرين وهذا ما أسماه روتر Rotter بالضبط الخارجي External Locus of Control والبعض الآخر يدركون النواتج والمترتبات وكأنها تحت ضبطهم الشخصي فهم يعتقدون أن ما يحدث لهم هو نتيجة منطقية لسلوكهم وأفعالهم الشخصية وهذا ما أسماه روتر بالضبط الداخلي Internal Locus of Control. (Rotter، ١٩٦٦؛ الرويتع، ١٤٢٣هـ؛ الحكمي، ١٤٢٤هـ)

ويعرف الباحث وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) إجرائياً بأنها عزو الطلاب الداخلي أو الخارجي للنواتج والمترتبات الناتجة عن سلوكهم والتي تظهر على أدائهم من خلال مجموع الدرجات التي يَحصلون عليها في مقياس وجهة الضبط لروتر تقنين على البيئة السعودية (الغفيلي، ١٤٣٣هـ) والذي تم تطبيقه في هذا البحث سواء أشار ذلك المجموع إلى وجهة ضبط داخلية أو خارجية.

مستوى الطموح Level of Aspiration : هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الفشل والإحباط. (معوض ومحمد، ٢٠٠٦)

ويعرف الباحث مستوى الطموح إجرائياً بأنه الشعور بالتفاؤل والقدرة على تحمل الفشل والتي تظهر على أداء الطلاب من خلال مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦) والذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً/ الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للبحث بعض أبرز الجوانب النظرية لمتغيري هذا البحث وهما وجهة الضبط (الداخلي– الخارجي) ومستوى الطموح وذلك على النحو التالي:

**أولاً: وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)** Locus of Control:

من خلال نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory لصاحبها جوليان روتر Julian Rotter والتي تقوم على أساس الجمع بين النظريات السلوكية والمعرفية في إطار نظري متكامل، حيث يرى روتر بأن التعزيز يأتي أولاً في توجيه السلوك الإنساني وفي تشكيله، وهذا منطلق سلوكي ولكنه يُضيف إليه منطلقاً معرفياً وهو أن التعزيز يعتمد على إدراك الفرد لوجود علاقة ما بين هذا التعزيز الذي حصل عليه وما قام به من سلوك، فالتعزيز كما يرى روتر قد يُدرك من قبل فرد ما على أنه نتيجة لما قام به هو من سلوك، في حين يدركه فرد آخر على أنه نتيجة قوى خارجية. (Rotter, ١٩٦٦؛ المغيصيب، ٢٠٠٧؛ أحمد والجزار والشاعر، ٢٠١٠)

وحدد روتر أربعة متغيرات أساسية تقوم عليها نظرية جهد السلوك ( Potential Behavior) وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما أو عدة مواقف من أجل تعزيز واحد أو مجموعة من التعزيزات، التوقع (Expectation) وهو احتمال ناشئ لدى الفرد بأن أمراً معيناً سوف يحدث نتيجة لسلوك ما يصدر عنه في موقف معين، والتنبؤ بالسلوك يتوقف على الكيفية التي يدرك بها الفرد موقفاً معيناً أو مجموعة من المواقف لذا يمكن تعميم التوقع من موقف معين لسلسلة من المواقف التي يمكن إدراكها على أنها مواقف مرتبطة مع بعضها البعض أو متشابهة، قيمة التعزيز (Reinforcement Value) وهي كمية التعزيز التي سوف يحصل عليها الفرد إذا أنجز عملاً معيناً وهي درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانات الحدوث لكل التعزيزات متساوية، الموقف النفسي (The Psychological Situation) وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد في ضوء خبراته السابقة، وعلى ذلك فإن احتمال حدوث سلوك ما في موقف ما

(جهد السلوك) يتوقف على الاعتقاد بأن هذا السلوك سوف يؤدي إلى تعزيز (توقع) وعلى مقدار هذا التعزيز (قيمة التعزيز) وعلى البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد وتثيره بناء على تجاربه السابقة (الموقف النفسي) وبدراسة محددات هذا السلوك بدقة يمكن التنبؤ بالسلوك الذي يصدر عن الفرد بصورة جديدة. (أبو مسلم، ١٩٩٤؛ الغفيلي، ١٤٣٣هـ؛ بابلغيث، ١٤٣٣هـ؛ مذعان، ١٤٣٣هـ)

**مفهوم وجهة الضبط Locus of Control:**

إن مفهوم وجهة الضبط له عدة ترجمات من الناحية اللغوية، مثل موضع الضبط أو مركز الضبط أو محل الضبط، وجميع هذه الترجمات تُشير إلى معنى واحد هو المركز أو الجهة الذي يَسند إليه الفرد نتائج سلوكه وقدراته واختياراته. (أحمد والجزار والشاعر، ٢٠١٠؛ الغفيلي، ١٤٣٣هـ).

وتعني وجهة الضبط إدراك الفرد لمصدر التعزيز، ويوجد نوعان من الضبط هما: ضبط داخلي ويعني اعتقاد الفرد في أن ما حدث أو يحدث الآن أو ما سيحدث في المستقبل مرتبط مباشرة بما فعل أو يفعل الآن أو سيفعل مستقبلاً، أي أن ما يحدث له هو نتيجة لسلوكه، أما النوع الآخر هو ضبط خارجي ويعني إدراك الفرد أن ما يحدث له ليس مرتبطاً بما يفعله في تلك المواقف، وإنما هو نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الحظ، الصدفة، قوة الآخرين، وهي تكون أبعد من قدرة الفرد فلا يستطيع التنبؤ بها أو السيطرة عليها، ولذلك لا داعي لبذل الجهد لأن ما يحدث سيحدث والمجهود لن يغير شيء. (أمين، ٢٠٠٠؛ عبدالمجيد والفرحاتي، ٢٠٠٤؛ الحويله والرشيد، ٢٠١٠؛ عطاالله، ٢٠١٢).

بعض العوامل المؤثرة في وجهة الضبط (الداخلي –الخارجي):

أشار (Fink، ٢٠٠٧؛ الصميدعي، ٢٠٠٩؛ المطيري ١٤٣٤) إلى أن هناك بعض العوامل قد تؤثر في تحديد وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وهي على النحو التالي:

١– أساليب التنشئة الأسرية:

يعتبر مفهوم وجهة الضبط أحد المفاهيم التي يكتسبها الإنسان من مراحل عمره المبكرة وذلك من خلال عملية التنشئة التي تسهم بشكل فعال في تنمية قراراته

وإدراكه لعملية عزو وإرجاع نواتج سلوكه إلى عوامل داخلية أو عوامل خارجية، حيث أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على السيطرة والقسوة مرتبطة ارتباطاً موجباً مع الضبط الخارجي، والمعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول والحب ارتبطت ارتباطاً إيجابياً مع الضبط الداخلي.

٢- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

المستويان الاجتماعي والاقتصادي للفرد لهما دور مهم في تحديد وجهة الضبط لديه، حيث إن المكانة الاجتماعية والاقتصادية تساعد على تنمية أو إعاقة مدى شعور الفرد في إمكانية التحكم في أحداث الحياة والسيطرة عليها.

٣- المستوى الثقافي:

إن التفاوت الثقافي الكبير بين المجتمعات قد يكون له دور في الاختلاف بين الأفراد في تحديد مسئولياتهم تجاه الأحداث، فمثلاً أشارت هبه الصميدعي (٢٠٠٩) أن عدداً كبيراً من الطلاب اليابانيين الذين هاجروا إلى أمريكا مبكراً – الجيل الأول – كان لديهم ضبط خارجي، بينما سجل عدد كبير من الطلاب اليابانيين من الجيل الثالث والأخير درجات أعلى في الضبط الداخلي.

٤- الذكاء:

يعتبر الذكاء من المتغيرات التي لها دور في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) حيث أن الطلاب ذوي الذكاء فوق المتوسط يميلون إلى وجهة الضبط الداخلي، في حين أن الطلاب ذوي الذكاء دون المتوسط أو المنخفض يميلون إلى وجهة الضبط الخارجي.

خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي:

أوضحت عدد من الدراسات (Phares، ١٩٧٦؛ حافظ، ١٩٩٩؛ مفتاح، ٢٠٠٣؛ بابلغيث، ١٤٣٣؛ الغفيلي، ١٤٣٣؛ المطيري، ١٤٣٤) أن أصحاب الوجهة الداخلية للضبط يتميزون بسمات شخصية على النحو التالي:

- يتطلعون للمستقبل بنظرة متفائلة.
- مرونة التفكير والإبداع وتحمل المسؤولية.

– يبذلون جهداً أكبر من أجل النجاح والتفوق الدراسي.

– لديهم توافق نفسي ورضى عن الحياة ويتميزون بالثبات الانفعالي والهدوء النفسي.

على درجة عالية من المثابرة والاعتماد على النفس. -

– الوصول إلى المعلومات ثم القدرة على تنظيمها بفاعلية وصولاً إلى حل المشكلات.

– يدركون نتائج الأحداث سواء كانت سلبية أم إيجابية وأنها ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية تتعلق بالفرد نفسه.

خصائص ذوي وجهة الضبط الخارجي:

أوضحت عدد من الدراسات (Phares، ١٩٧٦؛ حافظ، ١٩٩٩؛ مفتاح، ٢٠٠٣؛ بابلغيث، ١٤٣٣؛ الغفيلي، ١٤٣٣؛ المطيري، ١٤٣٤) أن أصحاب الوجهة الخارجية للضبط يتصفون بما يلي:

– ارتفاع مستوى القلق وسوء التوافق النفسي.

– الشعور بعدم الأمن الذاتي وعدم الثقة بالنفس.

– يفتقرون إلى الإحساس بوجود قدرة داخلية والحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي.

– انخفاض مفهوم الذات، ويتقبلون ذواتهم على نحو منخفض.

– عدم القدرة على مقاومة الضغوط، وعدم القدرة على التأثير في الآخرين.

– تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعالهم.

**ثانياً: مستوى الطموح** Level of Aspiration:

أشار كل من (أبو مسلم، ١٩٩٤؛ شعلة، ٢٠٠٤؛ شاهين، ٢٠١١) إلى أن أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة هو هوب Hoppe (١٩٣٠) وكان ذلك في البحث الذي أجراه لبحث علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما يُنتظر منه القيام به في مهمة معينة. كما أن تحديد مستوى الطموح تعتبر نقطة مهمة لأن تطلعات الفرد وطموحاته تنتمي إلى جوانب معينة من حياته ويسعى

كي يصل في كل منها إلى ذلك المستوى الذي يتفق وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي، ويشعر الفرد بالنجاح إذا بلغ مستوى طموحه فكأن مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يستهدف تحقيقه من غايات. (إبراهيم، ٢٠٠٤؛ شعلة، ٢٠٠٤).

**مفهوم مستوى الطموح:**

يُعتبر مستوى الطموح أحد العوامل الأساسية التي تحدد نشاط الفرد وسلوكه، فبالرغم من كثرة تعريفات مستوى الطموح إلا أنها اتفقت بأنه المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه، ويعبر عن مستوى الأداء الذي يتطلع لبلوغه، وقد يكون مرتفعاً أو معتدلاً أو منخفضاً، واتفقت معظم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح على أنه الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في أحد جوانب الحياة، شريطة أن يتوافق هذا الهدف مع التكوين السيكولوجي للفرد وخبرات النجاح والفشل لديه وإطاره المرجعي. (يوسف، ١٩٩٩؛ حسيب، ٢٠٠٤).

**بعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:**

أشار (يوسف، ١٩٩٩؛ المطيري، ١٤٣٢) إلى أن هناك بعض العوامل قد تؤثر في مستوى الطموح وهي على النحو التالي:

١- القدرة العقلية: وتعني أنه كلما كان الفرد أكثر قدرة عقلية وأعلى ذكاء كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة وتحقيق طموحه.

٢- النضج: ويعني أنه كلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل جمع تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في هذه الوسائل والغايات للوصول إلى طموحه.

٣- الثواب: يُعتبر الثواب المادي والمعنوي مثل (الأجور – الحوافز –الترقيات) من العوامل الهامة التي قد تساعد على رفع مستوى الطموح، حيث تساعد الإنسان على تنظيم نشاطه وتوجهه نحو تحقيق الهدف.

٤- الجانب الانفعالي: ويقصد به الجو العام الذي يُمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة برؤسائه وشعوره بأنه مقبول ومحبوب من جماعة العمل كل ذلك تُعتبر من العوامل المهمة التي قد تؤثر في ارتفاع مستوى الطموح، وعكس ذلك قد يؤدي إلى كراهية الفرد للمؤسسة وللعمل وقد يسبب في غيابه المتكرر وبالتالي خفض مستوى طموحه.

٥- نظرة الفرد إلى المستقبل: قد تُؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يُحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله ومستوى طموحه مخالفاً لشخص ينظر للمستقبل بمنظار ضعيف أو متدني.

كما أشار (حسيب، ٢٠٠٤) أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في مستوى الطموح وهي الأسرة كمنظومة اجتماعية وأساليب التنشئة الاجتماعية بها، جماعات الرفاق، المستوى الاقتصادي للفرد، التحصيل الدراسي، مفهوم الذات، والثقة بالنفس.

وأشار (محمد والشحات، ٢٠٠٦) أن وجهة الضبط من العوامل المؤثرة في مستوى الطموح حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط الداخلي ومستوى الطموح، بحيث أن الفرد ذو وجهة الضبط الداخلي يعتبر نفسه مسؤولاً عن نتائج أفعاله ويتحمل مسئولية تصرفاته وبالتالي فهو يعتمد على نفسه في تحديد أهدافه ويسعى لتحقيقها.

**خصائص الفرد الطموح:**

إن الشخص الطموح له خصائص يتميز بها عن غيره حيث أشار (شعلة، ٢٠٠٤، غريب والعضايلة، ٢٠١٠) بأن هناك بعض الخصائص التي يتميز بها الفرد الطموح وهي على النحو التالي:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية.
- يأخذ دائماً بأسباب الوصول إلى التقدم ولا يستسلم للفشل بسهولة.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

– لديه ميل إلى الكفاح حيث أنه يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يمنعه الفشل عن معاودة جهوده.

– يتسم بالمثابرة حيث يؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

**ثانياً/ الدراسات السابقة:**

سيتم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث، ثم التعقيب العام على هذه الدراسات وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي):

قام سينها (Sinha، ٢٠٠٠) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية عبر الثقافات، وتم تطبيق الدراسة على عدد من الطلاب من الجنسيتين الكندية والهندية بواقع (٣٤٤) طالباً كندياً و(١٩٨) طالباً هندياً وتمت المقارنة بين المجموعتين في وجهة الضبط والضغوط النفسية وتقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ووجهة الضبط الخارجية لدى المجموعتين من طلاب الجامعة من الجنسيتين الكندية والهندية، كما توصلت الدراسة إلى أن وجهة الضبط الداخلية كانت أكثر لدى الطلاب الكنديين مقارنة بزملائهم الطلاب الهنود، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية وتقدير الذات لدى كل من الطلاب الهنود والكنديين.

كما قام (عرايس، ٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى اختبار أثر التفاعل بين وجهة الضبط والجنس وعلاقته بالأسلوبين المعرفيين: الاعتماد المجالي والتمييز التصوري والتحصيل الدراسي لدى عينة تكونت من (١٥٨) من طلاب الفرقة الأولى بكليتي القانون والآداب بجامعة التحدي، واستخدم الباحث مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من إعداد نويكي ودوك (Nowicki and Duke، ١٩٧١) ترجمة (أبو ناهية، ١٩٨٧)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي وجهتي الضبط (الداخلي – الخارجي) من حيث الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالي والتمييز التصوري والتحصيل

الدراسي، ولا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين وجهة الضبط والجنس للطلاب وذلك من حيث الأسلوب المعرفي الاعتماد المجالي والتمييز التصوري والتحصيل الدراسي.

كما قام (بدر، ٢٠٠٦) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وتوكيد الذات، وكذلك الفروق بين الطلاب والطالبات من الدارسين داخل وخارج البيئة السعودية في وجهة الضبط وتوكيد الذات، وعلاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بمستوى التوكيدية، وتم تطبيق مقياس توكيد الذات من إعداد (عبدالفتاح، ١٩٩٥) ومقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من إعداد (كفافي، ١٩٨٢) على ٢٠٠ طالب وطالبة داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج على أن الإناث يملن إلى وجهة الضبط الخارجي – بالمقارنة بالذكور، رغم أن كيلهما يميل إليها، وتوجد فروق دالة إحصائياً على مقياس توكيد الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور في البيئة السعودية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث خارج المملكة العربية السعودية في وجهتي الضبط وتوكيد الذات، وأنه كلما مال الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية قل توكيد الذات لديه، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الذين يدرسون داخل البيئة السعودية وأقرانهم الذين يدرسون خارجها في توكيد الذات لصالح الذين يدرسون في الخارج.

وقام (شعلة، ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب من كلية المعلمين بجامعة أم القرى وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط من إعداد (كامل، ١٩٨٨) وأسفرت الدراسة على عدد من النتائج منها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين وجهة الضبط الداخلية وقلق الاختبار، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠١) بين وجهة الضبط الداخلية والإنجاز الأكاديمي، ووجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط في قلق الاختبار لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى.

ثانياً: دراسات تناولت مستوى الطموح:

قام نونيس ورايت (Nonis & Wright، ٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مدى قدرة الطلاب على الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي وبين بعض المتغيرات وهي مستوى الطموح والتفاؤل، وتم تطبيق الدراسة على طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفاؤل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفاؤل والإنجاز الأكاديمي، وأن التفاؤل من أهم العوامل الشخصية المساعدة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي.

كما قام (غريب والعضايلة، ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية والخاصة وكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة الجامعات الأردنية، وتم تطبيق الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة بالتساوي، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الجامعي من إعدادهما، وكذلك استخدام الباحثان مقياس دافعية الإنجاز إعداد لن Lynn ترجمة (حسين، ١٩٨٢)، ومقياس مستوى الطموح إعداد (عبدالفتاح، ١٩٧٥)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح.

وقام (الرفاعي، ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طالبات الدراسات العليا بمختلف التخصصات، وتم استخدام مقياس تقدير الذات من إعداد الدريني وآخرون ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة، وتم تطبيق الدراسة على (١٠٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة

الملك عبدالعزيز، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.

كما قام (أبو العلا، ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات وهي: تقدير الذات، مستوى الطموح، التوافق مع الحياة الجامعية، وتحديد الفروق بين الجنسين في كل من التفاؤل والتشاؤم من جهة وتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية من جهة أخرى لدى طلاب جامعة المنصورة، واستخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد (عبدالخالق، ١٩٩٦)، دليل تقدير الذات إعداد هودسون (Hudson,١٩٩٤)، مقياس الطموح إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦)، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية لروبرت وبوهدون ( Robert & Bohdon، ١٩٨٤) ترجمة (عبدالسلام، ٢٠٠٤)، وتم تطبيق الدراسة على (٦٠٤) من طلاب وطالبات جامعة المنصورة من كليات (الآداب – التجارة – الحقوق – الهندسة – الطب) والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التفاؤل ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والدرجات التي حصلت عليها الطالبات ودرجات العينة الكلية على مقياس التشاؤم ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب ومتوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق مع الحياة الجامعية لصالح مجموعة المذكور.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح:

قام (أبو مسلم، ١٩٩٤) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك الطلاب لوجهة الضبط وكل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح الأكاديمي وذلك عند تثبيت المستوى الاجتماعي – الاقتصادي، والتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي وذوي وجهة الضبط الخارجي ومن مستويات اجتماعية – اقتصادية مختلفة في كل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح الأكاديمي، وقام الباحث بتطبيق مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لروتر (Rotter، ١٩٦٦) ترجمة (كفافي، ١٩٨٢)، اختبار مستوى الطموح إعداد (أبو ناهية، ١٩٨٦)، اختبار سمة القلق إعداد سبيلبرجر وآخرون (Spielberger et al، ١٩٧٢)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد (عبدالله، ١٩٨٥)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالباً من المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم في كل من التحصيل الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي والمستوى الاجتماعي– الاقتصادي المرتفع والطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي من نفس المستوى في كل من التحصيل الدراسي وسمة القلق ومستوى الطموح الأكاديمي وذلك لصالح المجموعة الأولى، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي المتوسط والطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي من نفس المستوى في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي وذلك لصالح المجموعة الأولى، ولا يوجد أثر للتفاعل بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي ووجهة الضبط في تباين درجات الطلاب في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي وسمة القلق.

كما قام (الذواد، ٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات

والمصريات، والفروق بين طالبات الجامعات السعوديات والمصريات في كل من وجهة الضبط الداخلي ومستوى الطموح، وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط إعداد (كفافي، ١٩٨٢)، ومقياس مستوى الطموح إعداد (عبدالفتاح، ١٩٧٥)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات، وتوصلت الدراسة إلى وجودة علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة المصريات وطالبات الجامعة السعوديات، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات السعوديات والطالبات المصريات في وجهة الضبط الداخلية لصالح طالبات الجامعة السعوديات، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات السعوديات والطالبات المصريات في مستوى الطموح لصالح طالبات الجامعة المصريات.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، وبعضها الآخر الذي تناول مستوى الطموح، يَتضح أن عدد الدراسات التي حاولت بحث أو ربط هذه المتغيرات معاً قليلة جداً، أي بحث العلاقة بين متغيرات البحث وهي (وجهة الضبط الداخلي – الخارجي ومستوى الطموح) لدى طلاب الجامعة في البيئة السعودية، وبالتالي يعتبر البحث إضافة للدراسات السابقة في تناوله لوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما إن البحث تم تطبيقه على طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، حيث يتبين من خلال الأهداف التي حاولت الدراسات السابقة تحقيقها أنها لم تُغطِ أهداف ومتطلبات البحث، وذلك من حيث شموله على معرفة طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وبذلك أسهم البحث وأضاف على ما جاءت به الدراسات السابقة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث حيث يُعتبر من الموضوعات الهامة في

المجال النفسي والتربوي، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث، حيث إن عدد من الدراسات السابقة تناولت بعض متغيرات البحث لطلاب الجامعة باعتبارهم الشريحة المهمة التي يَقوم عليها المجتمع ويتطور مثل دراسة (الذواد، ٢٠٠٢؛ عرايس، ٢٠٠٣؛ Nonis & Wright ٢٠٠٣؛ غريب والعضايلة، ٢٠١٠؛ أبو العلا، ٢٠١٠)، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار مقاييس البحث، وفي استخدام المنهج الوصفي لأنه أكثر قُرباً من الميدان الحقيقي للسلوك الإنساني في دراسة متغيرات هذا البحث، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح.

**فرضيات البحث:**

١– توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٤– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط (الداخلي–الخارجي) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٥– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي).

**منهج البحث:**

اتبع الباحث في البحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي، للتعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وللتعرف على درجة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وللتعرف على درجة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي قد ترجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية)، ولمعرفة درجة الفروق في مستوى الطموح بين طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي قد ترجع إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع)، والتخصص الدراسي (علوم طبيعية – علوم إنسانية).

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من الطلاب الذكور المنتظمين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٣٤٠١٥) طالب للعام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٦هـ)

**عينة البحث:**

اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد عينة البحث وذلك من الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تم حصر أعداد الطلاب الذكور المنتظمين بمرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم (٣٤٠١٥) طالب للعام الجامعي ١٤٣٥- ١٤٣٦هـ، وتم تحديد عدد الكليات وهي (١٣)

كلية، وتم وضعها في جدول ووقع الاختيار على ثلاث كليات، حيث تم اختيار كلية واحدة من التخصصات الإنسانية نظراً لكثرة أعداد الطلاب وهي كلية العلوم الاجتماعية وتمثل التخصصات الإنسانية، ووقع الاختيار على كليتين من التخصصات الطبيعية نظراً لقلة أعداد الطلاب وهي كلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات وتمثل التخصصات الطبيعية، كما تم تحديد المستويات الدراسية وهي ثمان مستويات دراسية تم وضعها في جدول ووقع الاختيار عمدياً على مستويين دراسيين وهما المستوى الدراسي الثاني والمستوى الدراسي السابع، ومبرر ذلك هو أن المستوى الدراسي الثاني يشتمل على الطلاب حديثي عهد بالجامعة بينما يشتمل المستوى الدراسي السابع على الطلاب المتوقع تخرجهم حيث يُعتبر من المستويات المتقدمة بمرحلة البكالوريوس وبذلك يقوم البحث بمعرفة درجة الفروق بين طلاب المستوى الدراسي الثاني حديثي العهد بالجامعة والمستوى الدراسي السابع المتوقع تخرجهم وذلك في تخصص العلوم الإنسانية المتمثل بكلية العلوم الاجتماعية وتخصص العلوم الطبيعية المتمثل بكلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات وذلك لتحقيق المقارنة الجيدة ويكون للمعلومات أكثر معنى وفائدة، وبعد ذلك تم توزيع جميع طلاب المستوى الدراسي الثاني والمستوى الدراسي السابع من التخصصات الإنسانية والطبيعية في جداول وهي عبارة عن قائمة من الأرقام تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها وأخذ عينة عشوائية منها بلغت (١٨٠) طالب، حيث تم توزيع (٢٠٠) إستبانة لوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح على عينة البحث، وتم جمع (١٨٠) وهي المناسب من الاستبانات، وكان الفاقد (٢٠) إستبانة وذلك لعدم اكتمال بياناتها وعدم الإجابة عليها، وبالتالي أصبحت عينة البحث (١٨٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً من المستوى الدراسي الثاني والمستوى الدراسي السابع من التخصصات الدراسية العلوم الإنسانية والطبيعية بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجدول التالي رقم (١) يوضح ذلك:

**جدول رقم (١)**

**يوضح وصف أفراد عينة البحث**

| المستوى الدراسي | العلوم الإنسانية | | العلوم الطبيعية | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| المستوى الدراسي الثاني | ٤٧ | %٢٦,١ | ٤٥ | %٢٥ | ٩٢ | %٥١,١ |
| المستوى الدراسي السابع | ٤٣ | %٢٣,٩ | ٤٥ | %٢٥ | ٨٨ | %٤٨,٩ |
| الإجمالي | ٩٠ | %٥٠ | ٩٠ | %٥٠ | ١٨٠ | %١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن حجم عينة البحث (١٨٠) طالباً من الطلاب المنتظمين بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مقسمة إلى: (٩٢) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من المستوى الدراسي الثاني بواقع (٤٧) طالباً من التخصصات الإنسانية المتمثلة في كلية العلوم الاجتماعية، و(٤٥) طالباً من التخصصات الطبيعية المتمثلة في كلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات، و(٨٨) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من المستوى الدراسي السابع بواقع (٤٣) طالباً من التخصصات الإنسانية المتمثلة في كلية العلوم الاجتماعية، و(٤٥) طالباً من التخصصات الطبيعية المتمثلة في كلية العلوم وكلية علوم الحاسب والمعلومات.

**أدوات البحث:**

أولاً: مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لروتر Rotter:

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس وجهة الضبط لروتر ترجمة وتقنين على البيئة العربية (كفافي، ١٩٨٢) وتقنين على البيئة السعودية (الغفيلي، ١٤٣٣هـ) ووقع الاختيار على هذا المقياس لعدة مبررات وهي أنه يتمتع بصدق وثبات مما يضمن صلاحيته للاستخدام، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى والصياغة اللغوية، ويشتمل

في صورته الحالية على (٢٣) فقرة وكل فقرة تتضمن عبارتين احدهما تُعبر عن وجهة الضبط الداخلي والأخرى عن وجهة الضبط الخارجي، وأضيفت إلى الثلاث وعشرون فقرة ست فقرات دخيلة لا علاقة لها بقياس وجهة الضبط ولا تُصحح، وإنما وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس وهذه الفقرات هي: ١-٨-١٤-١٩-٢٤-٢٧ ويُصحح المقياس بأن تُعطى درجة لكل اختيار للعبارة التي تشير إلى الوجهة الخارجية، وعلى هذه فإن الدرجة العالية تشير إلى وجهة الضبط الخارجي، وأن الهدف من تنوع مضمون فقرات المقياس هو اختيار عينة مناسبة للمواقف التي يتوقع أن تظهر فيها اتجاهات الضبط الداخلي والخارجي على سلوك الفرد، كما أن فقرات المقياس ليست مرتبة بأي ترتيب معين. ( الغفيلي، ١٤٣٣هـ؛ المطيري، ١٤٣٣هـ)

وقام روتر Rotte، (١٩٦٦) مع تلاميذه بإجراء دراسات عديدة على المقياس وخاصة فيما يتعلق بالصدق مثل الصدق العاملي والصدق البنائي وصدق المضمون وأشارت إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق. كما أشارت (نوف المطيري، ١٤٣٣هـ) إلى أن مقياس روتر لوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) حظي بعدد كبير من الدراسات حول صدقه وصلاحيته، وفي البيئة العربية قام (كفافي، ١٩٨٢) بترجمة المقياس للغة العربية وبعد ذلك تم عرضه على (٧) من ذوي الاختصاص لتحديد أي العبارتين تعبر عن الوجهة الداخلية للضبط وأيهما تشير إلى الوجهة الخارجية للضبط كما طلب رأيهم في مدى صدق العبارة، أي مدى قدرتها على التعبير عن المعنى المقصود (وذلك في البيئة المصرية) وذلك بعد أن قام بتحديد معنى الوجهة الداخلية للضبط، والوجهة الخارجية للضبط وتوضيحها لهم، حيث ركز المقنن على الصدق الظاهري والصدق المنطقي للمقياس وأشارت النتائج أن تصنيف المحكمين جميعا طابق تصنيف العبارات في المقياس بين الوجهة الداخلية والوجهة الخارجية، أما عن مدى صدق العبارة وأنها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه فلقد أوضحت النتائج باستخدام صدق المحكمين أن الثلاثة والعشرين فقرة (أي الستة والأربعين عبارة) المكونة للمقياس نالت موافقة خمسة من المحكمين على أساس أن هذه العبارات صادقة وتقيس فعلا ما وضعت لقياسه (في المطيري،

١٤٣٣هـ)، كما قامت (أروى الغفيلي، ١٤٣٣هـ) بتطبيق المقياس على البيئة السعودية وبحساب صدق المقارنة الطرفية بين أعلى (١٠) درجات وأقل (١٠) درجات وتوصلت إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الحاصلين على الدرجات المرتفعة والدرجات المخفضة، حيث بلغ متوسط الرتب للمستويات الدنيا (١,٥٠) والعليا (١٥,٥٠) وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠١) وبذلك فهو مقياس صادق ويمكن الاعتماد عليه.

كما قام الباحث في هذا البحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٥) طالباً من الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من المستوى الدراسي الثاني وطلاب من المستوى الدراسي السابع من تخصصي العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبعد ذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٢) يبين ارتباط درجة كل عبارة**

**بالدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)**

| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | دخيلة | ١١ | .٤٧٤(**) | ٢١ | .٢٩٠(*) |
| ٢ | .٤٩٤(**) | ١٢ | .٥٠٠(**) | ٢٢ | .٣٧٩(**) |
| ٣ | .٢٨٩(*) | ١٣ | .٦٢٨(**) | ٢٣ | .٣٧٠(**) |
| ٤ | .٣٤١(*) | ١٤ | دخيلة | ٢٤ | دخيلة |
| ٥ | .٢٧٧(*) | ١٥ | .٢٩١(*) | ٢٥ | .٣٦٧(**) |
| ٦ | .٤٢٥(**) | ١٦ | .٣٤٠(*) | ٢٦ | .٥٠٩(**) |
| ٧ | .٥٤٤(**) | ١٧ | .٢٨٣(*) | ٢٧ | دخيلة |
| ٨ | دخيلة | ١٨ | .٢٩٠(*) | ٢٨ | .٢٨١(*) |
| ٩ | .٢٨١(*) | ١٩ | دخيلة | ٢٩ | .٢٨٦(*) |
| ١٠ | .٣٠٣(*) | ٢٠ | .٢٨٣(*) | | |

** دال عند مستوى ٠,٠١* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يَتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي مما يُشير إلى أن المقياس يَتمتع بصدق مُرتفع، وصالح للتطبيق من أجل أغراض البحث.

وأشار (المطيري، ١٤٣٣هـ) بأن روتر قام بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق عدد من الدراسات وتوصلت إلى معاملات ثبات مرتفعة تراوحت ما بين (٠,٤٩ – ٠,٨٣) بطريقة إعادة الاختبار، كما تراوحت معاملات ثبات المقياس ما بين (٠,٦٥ – ٠,٧٩) عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، وفي البيئة العربية (المجتمع المصري) قام (كفافي، ١٩٨٢) بحساب ثبات الاختبار بعد ترجمته إلى اللغة العربية عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد سبعة أسابيع من التطبيق الأول على مجموعة بلغت (١٠٦) طالباً وطالبة، وتوصل إلى معامل ارتباط (٠,٦١٩)، كما قام بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية وتوصل إلى معامل ثبات (٠,٥٢٨) وباستخدام تصحيح سبيرمان – براون بلغ (٠,٦٩١) وهي معاملات ثبات جيدة تدل على ثبات المقياس، كما قامت (أروى الغفيلي، ١٤٣٣هـ) بتطبيق المقياس على البيئة السعودية وبحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ (٠,٦٣٦) وعن طريق حساب معامل التجزئة النصفية (جتمان) وبلغ (٠,٧٤٨) وهي معاملات ثبات عالية تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات وصالح للاستخدام.

كما قام الباحث في هذا البحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٥) طالباً من الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من المستوى الدراسي الثاني وطلاب من المستوى الدراسي السابع من تخصصي العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك لجميع مفردات المقياس، كما قام الباحث في هذا البحث بحساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (جتمان،

وسبيرمان – براون) للتحقق من ثبات المقياس وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٣) التالي:

**جدول رقم (٣)**

**يوضح طرق حساب ثبات مقياس روتر لوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وهي (ألفا كرونباخ– سبيرمان براون – جتمان) و(ن=٥٥)**

| طريقة حساب الثبات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | سبيرمان–براون | جتمان |
| قيمة معامل الثبات | .٧٦٠ | .٧٦١ | .٧٥٩ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات تزيد عن (٠,٧٠) بما يدل على ثبات المقياس، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ (٠,٧٦٠) وهي قيمة تدل على درجة ثبات مقبولة للمقياس مما يجعله صالحاً للاستخدام في البحث، كما أن قيمتي معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٦١، و ٠,٧٥٩) مقبولتان بما يدل على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق من أجل أغراض البحث.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح:

استخدم الباحث في هذا البحث مقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦) ووقع الاختيار على هذا المقياس لعدة مبررات وهي أنه يتمتع بصدق وثبات مما يضمن صلاحيته للاستخدام، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى والصياغة اللغوية، ويتكون من (٣٦) عبارة ويقوم المفحوص بوضع علامة (صح) تحت الاختيار أو البديل المناسب الذي يُعبر عن رأيه من بين أربعة بدائل للإجابة وهي دائماً (٣درجات) – كثيراً (٢درجتان) – أحياناً(١درجة) – نادراً (صفر)، وتُعكس هذه الدرجات في العبارات السالبة وهي (٦، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٦).

وللتحقق من صدق المقياس قام (معوض ومحمد، ٢٠٠٦) باستخدام الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على المقياس ودرجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح

(١٩٧٥) وكان معامل الارتباط (٠,٨٦) وهو دال إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق ويمكن الاعتماد عليه.

كما قام المشيخي (٢٠٠٩) بإجراء دراسة استطلاعية لمقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦) من خلال تطبيقه على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف وبلغ عددهم (٦٠) طالباً ومتوسط أعمارهم (٢٠) سنة بانحراف معياري قدره (٠,١٩) وذلك من أجل التأكد بأن عبارات المقياس مفهومة و واضحة للطلاب ولا توجد صعوبة في الإجابة عليها وللتحقق من صدق المقياس في البيئة السعودية تم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج أن جميع المعاملات والعبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس وإلى مؤشرات صدق مرتفعة، كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس وذلك عن طريق حاسب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة من الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة من الأرباعي الأدنى باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع عبارات مقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس وهذا يشير إلى أن المقياس صادق ويمكن الاعتماد عليه. (في المطيري، ١٤٣٢هـ)

وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٥) طالباً من الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية حيث تم اختيار طلاب من المستوى الدراسي الثاني وطلاب من المستوى الدراسي السابع من تخصصي العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبعد ذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٤)**

**يبين ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح في البحث الحالي**

| رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | .٣٥٨(**) | ١٣ | .٤١٤(**) | ٢٥ | .٤٩٧(**) |
| ٢ | .٣٨٣(**) | ١٤ | .٣٧٨(**) | ٢٦ | .٤٢٩(**) |
| ٣ | .٥١١(**) | ١٥ | .٤٦٥(**) | ٢٧ | .٢٩٩(*) |
| ٤ | .٥٥٨(**) | ١٦ | .٥٦٤(**) | ٢٨ | .٣٧٧(**) |
| ٥ | .٣٢٣(*) | ١٧ | .٤٥٦(**) | ٢٩ | .٣٠١(*) |
| ٦ | .٣١١(*) | ١٨ | .٣٣٤(*) | ٣٠ | .٣١٠(*) |
| ٧ | .٣٠٨(*) | ١٩ | .٤٩٩(**) | ٣١ | .٣٠٢(*) |
| ٨ | .٥٦٨(**) | ٢٠ | .٥٥٠(**) | ٣٢ | .٢٩٧(*) |
| ٩ | .٤٣٤(**) | ٢١ | .٤٢٠(**) | ٣٣ | .٣٩٣(**) |
| ١٠ | .٤٢٤(**) | ٢٢ | .٢٨٢(*) | ٣٤ | .٢٨٣(*) |
| ١١ | .٤٢٥(**) | ٢٣ | .٣٢٠(*) | ٣٥ | .٣٤٠(*) |
| ١٢ | .٥٣١(**) | ٢٤ | .٣٧٠(**) | ٣٦ | .٣١١(*) |

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يَتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي مما يُشير إلى أن المقياس يَتمتع بصدق مُرتفع، وصالح للتطبيق من أجل أغراض البحث.

وللتحقق من ثبات المقياس قام (معوض ومحمد، ٢٠٠٦) بحساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة عددها (١٥٢) فرد، بواقع (٧٢) من الذكور، (٨٠) من الإناث وذلك بطريقتين هما:

أ- إعادة التطبيق: وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٨).

ب- التجزئة النصفية: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس وبلغ (٠,٦٥)، وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات مساوياً

(٠,٧٩) وجميع هذه المعاملات تشير إلى تمتع المقياس بدرجة من الثبات وصلاحيته للاستخدام.

كما قام (المشيخي، ٢٠٠٩) بالتحقق من ثبات المقياس في البيئة السعودية وذلك من خلال تطبيقه على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف وبلغ عددهم (٦٠) طالباً وبعد ذلك قام بحساب معامل ألفاكورنباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وبلغ (٠,٨٢) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام. (في المطيري، ١٤٣٢هـ)

وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٥) طالباً من الطلاب المنتظمين في مرحلة البكالوريوس وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية حيث تم اختيار طلاب من المستوى الدراسي الثاني وطلاب من المستوى الدراسي السابع من تخصصي العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك لجميع مفردات المقياس، كما قام الباحث في هذا البحث بحساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (جتمان، وسبيرمان – براون) وذلك للتحقق من ثبات المقياس وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (٥) التالي:

**جدول رقم (٥)**

**يوضح طرق حساب ثبات مقياس مستوى الطموح في البحث الحالي**

**وهي(ألفا كرونباخ– سبيرمان براون – جتمان) و(ن=٥٥)**

| طريقة حساب الثبات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | سبيرمان–براون | جتمان |
| معامل الثبات | .٨١٠ | .٧٥٢ | .٧٥٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات تزيد عن (٠,٧٠) بما يدل على ثبات المقياس، حيث أن قيمة ألفا كرونباخ (٠,٨١٠) وهي قيمة تدل على درجة ثبات مقبولة للمقياس مما يجعله صالحاً للاستخدام في البحث، كما أن قيمتي معامل الثبات

بطريقة التجزئة النصفية (٠,٧٥٢، و ٠,٧٥٠) مقبولتان بما يدل على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق من أجل أغراض البحث.

**إجراءات تطبيق البحث:**

من أجل التحقق من فرضيات البحث قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

١) قام الباحث بتحديد المقاييس التي تم تطبيقها في البحث وهي مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لروتر تقنين على البيئة العربية (كفافي، ١٩٨٢) وتطبيقه على البيئة السعودية (الغفيلي، ١٤٣٣هـ)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض ومحمد، ٢٠٠٦).

٢) تم تطبيق أدوات البحث بصورة أولية على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٥) طالب من الطلاب المنتظمين بمرحلة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من تخصصي العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية وذلك للتأكد من كفاءة المقاييس التي تم استخدامها في هذا البحث عن طريق حساب الصدق والثبات.

٣) التطبيق للمقاييس السابقة الذكر، والتي تم من خلالها جمع البيانات للتحقق من فرضيات وأهداف البحث على العينة الأساسية والبالغ عددها (١٨٠) طالب، موزعة كالتالي: (٩٢) طالب من المستوى الدراسي الثاني بواقع (٤٥) طالب من التخصصات الطبيعية و(٤٧) طالب من التخصصات الإنسانية و(٨٨) طالب من المستوى الدراسي السابع بواقع (٤٥) طالب من التخصصات الطبيعية و(٤٣) طالب من التخصصات الإنسانية.

٤) قام الباحث بعد ذلك بإدخال البيانات التي تم جمعها، ومعالجتها إحصائياً عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

٥) تم استخلاص النتائج بعد معالجة البيانات، ثم قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة بالبحث:**

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). والأساليب الإحصائية هي:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. اختبار (ت) T-Test.

**نتائج البحث وتفسيرها:**

وهو عرض وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات بواسطة هذه الأدوات ومعالجتها إحصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وفقا لتسلسل فرضيات هذا البحث، وهي كالتالي:

**الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح المستخدم في البحث، وقد جاءت النتائج كما في الجدول رقم (٦) التالي:

**جدول رقم (٦) يبين درجة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح**

| المتغير | العدد | معامل الارتباط بطريقة بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) | ١٨٠ | -.٢٨٢(**) | ٠,٠١ |
| مستوى الطموح | | | |

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) بأنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٢,٨٢-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبما أن الدرجة المرتفعة في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعني وجهة الضبط الخارجي والدرجة المنخفضة تعني وجهة الضبط الداخلي، والنتيجة الحالية تعني أن هناك علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الخارجي ومستوى الطموح أي أن ذوو وجهة الضبط الخارجي منخفضين في مستوى الطموح، وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين وجهة الضبط الداخلي ومستوى الطموح لدى عينة البحث أي أن ذو وجهة الضبط الداخلي مرتفعين في مستوى الطموح، وبالتالي فإن فرض البحث تحقق، ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي يتصفون بعدم الثقة بالنفس ويفتقرون إلى الإحساس بوجود قدرة داخلية ويتقبلون ذواتهم على نحو منخفض ولديهم عدم القدرة على مقاومة الضغوط وتنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعالهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (Phares، ١٩٧٦؛ حافظ، ١٩٩٩؛ مفتاح، ٢٠٠٣؛ بابلغيث، ١٤٣٣هـ؛ الغفيلي، ١٤٣٣هـ؛ المطيري، ١٤٣٤هـ) الأمر الذي قد يجعل مستوى طموحهم منخفض، وفي المقابل الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والخلو من الأعراض العصابية والتوافق مع الذات وبالتالي الطموح والاجتهاد في تحقيق التفوق والامتياز والمثابرة والتحمل من أجل الوصول للهدف وتحقيق النجاح وهذا ما أشارت إليه (الذواد، ٢٠٠٢)، كما توجد دراسات اتفقت نتيجتها مع النتيجة الحالية وهي دراسة (أبومسلم، ١٩٩٤؛ الذواد، ٢٠٠٢)، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية.

**الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين طلاب العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) عن طريق استخدام اختبار ت (T-Test)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٧) التالي:

**جدول رقم (٧)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلاب العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) | العلوم الإنسانية | ٩٠ | ١٠,٣٩٢٩ | ٣,٣٤٠٦٠ | -٢,٤٧٣ | ٠,٠٥ |
| | العلوم الطبيعية | ٩٠ | ١١,٧٧٩٤ | ٤,٠٩٨٩٥ | | |

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن قيمة ت (-٢,٤٧٣) وتدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب تخصصات العلوم الطبيعية وطلاب تخصصات العلوم الإنسانية في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لصالح طلاب تخصصات العلوم الطبيعية، وهذا يعني أن متوسط درجات طلاب تخصصات العلوم الطبيعية أعلى من متوسط درجات طلاب تخصصات العلوم الإنسانية في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي).

وحيث الدرجة المرتفعة لمقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعني الضبط الخارجي والدرجة المنخفضة تعني الضبط الداخلي، والنتيجة الحالية تعني أن طلاب

التخصصات الطبيعية أعلى في وجهة الضبط الخارجي، بما يعني أن طلاب التخصصات الإنسانية أعلى في وجهة الضبط الداخلي، أي أن طلاب التخصصات الطبيعية لديهم وجهة ضبط خارجي، بينما طلاب التخصصات الإنسانية لديهم وجهة ضبط داخلي، وبالتالي فإن فرض البحث لم يتحقق، فنرفض فرض البحث ونقبل الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط (داخلي – خارجي) تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلاب تخصصات العلوم الطبيعية قد يَتعرضون لظروف تعليمية تختلف عن التي يَتعرض لها طلاب تخصصات العلوم الإنسانية، حيث إن أنشطة التدريس التي يَتبعها القائمون على العملية التعليمة في التخصصات الطبيعية قد تختلف عن تلك الأنشطة المتبعة في التخصصات الإنسانية فهي إلى حد ما مختلفة، فقد يستخدم المعلم مع طلاب التخصصات الطبيعية أسلوب تعليمي لا ينمي وجهة الضبط الداخلية الأمر الذي قد لا يكون فيه تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وتحمل نتائج أفعالهم، وعلى العكس من ذلك لدى طلاب التخصصات الإنسانية الذين أظهروا درجات أعلى في وجهة الضبط الداخلية، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) والتي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين طلاب العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح عن طريق استخدام اختبار ت (T-Test). وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٨) التالي:

**جدول رقم (٨)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلاب العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الطموح | العلوم الإنسانية | ٩٠ | ١٠٩,٣٩٢٩ | ١١,٦٧٧٦٢ | ١,٢١٨ | غير دالة |
| | العلوم الطبيعية | ٩٠ | ١٠٧,١٧٦٥ | ١٢,٥٨٨٧٢ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب تخصصات العلوم الطبيعية وطلاب تخصصات العلوم الإنسانية في مقياس مستوى الطموح، حيث جاءت قيمة ت (١,٢١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا بما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وبالتالي فإن فرض البحث تحقق، ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أساليب التدريس التي يتبعها القائمون على العملية التعليمية قد تكون متشابهه ومن النوع الذي يعتمد على عدم إثارة أو رفع مستوى الطموح لدى الطلاب وعدم تقديم تعزيز وتغذية راجعة لهم، كما إن المناهج الدراسية السائدة المقدمة من قبل القائمين على العملية التعليمية وطريقة عرضها قد يكون لها دور في عدم وجود فروق واضحة في مستوى الطموح لدى طلاب التخصصات الطبيعية وطلاب التخصصات الإنسانية بحيث يكون الطالب متلقياً للمعلومة فقط بدون تشجيعه أو تحفيزه أو إشراكه في المادة التعليمية المقدمة له أو رفع مستوى طموحه، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن

غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية – العلوم الإنسانية) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) عن طريق استخدام اختبار ت (T-Test)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٩) التالي:

**جدول رقم (٩)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) | المستوى الدراسي الثاني | ٩٢ | ١١,٤٦٣٦ | ٤,١٨٧٥٢ | ١,٦٠٩ | غير دالة |
| | المستوى الدراسي السابع | ٨٨ | ١٠,٦٠٠٠ | ٢,٨٠٤٧٦ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، حيث جاءت قيمة ت (١,٦٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا بما يعني عدم

وجود فروق دالة بين المجموعتين في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، وبالتالي فإن فرض البحث تحقق، ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تقارب العُمر والخبرة لدى طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع أدى إلى عدم وجود فروق جوهرية بينهما في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، كما أن طلاب المستوى الدراسي الثاني قد يَتعرضون لنفس الظروف التعليمية التي يَتعرض لها طلاب المستوى الدراسي السابع مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق في وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) والتي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**الفرض الخامس:**

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح عن طريق استخدام اختبار ت (T-Test)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠) التالي:

**جدول رقم (١٠)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى الطموح | المستوى الدراسي الثاني | ٩٢ | ١٠٧,٥٧٢٧ | ١٢,٣٤٧٧٦ | ١,٤١٣ | غير دالة |
| | المستوى الدراسي السابع | ٨٨ | ١١٠,١٠٠٠ | ١١,٤٦٥٣٢ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، حيث جاءت قيمة ت (١,٤١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا بما يعني عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في متوسطي درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وبالتالي فإن فرض البحث تحقق، ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تقارب الخبرة التعليمية والسن لدى طلاب المستوى الدراسي الثاني وطلاب المستوى الدراسي السابع أدى إلى عدم وجود فروق جوهرية بينهما في مستوى الطموح، كما أن طلاب المستوى الدراسي الثاني قد يَتعرضون لنفس الظروف التعليمية التي يَتعرض لها طلاب المستوى الدراسي السابع مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في مستوى الطموح، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الثاني – السابع) لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**الفرض السادس:**

ينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتقسيم الطلاب وفقا لدرجاتهم على مقياس مستوى الطموح إلى مرتفعين ومنخفضين كالتالي:

حساب الإرباعي الأعلى لدرجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح وحساب الحد الأدنى له وهو (١١٦) ثم تحديد الطلاب الحاصلين على درجة مساوية أو أعلى من الإرباعي الأعلى بأنهم مجموعة المرتفعين في مستوى الطموح.

وحساب الإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في مقياس مستوى الطموح وحساب الحد الأدنى له وهو (١٠١) ثم تحديد الطلاب الحاصلين على درجة مساوية أو أقل من الإرباعي الأدنى بأنهم مجموعة المنخفضين في مستوى الطموح.

ومن ثم المقارنة بين متوسطي درجات مجموعة المرتفعين في مستوى الطموح ومجموعة المنخفضين في مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) عن طريق استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (١١) يوضح ذلك:

**جدول رقم (١١) يوضح نتائج الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي مستوى الطموح ومنخفضي مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) | منخفضي مستوى الطموح | ٤٦ | ١٢,٥٠٠٠ | ٣,٣٧٨٠٣ | ٣,٤٧٤ | ٠,٠١ |
| | مرتفعي مستوى الطموح | ٤٥ | ٩,٨٠٠٠ | ٤,٠١٤٧٥ | | |

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) بأن قيمة ت (٣,٤٧٤) وتدل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات منخفضي مستوى الطموح ومرتفعي مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح، وهذا يعني أن متوسط درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح أعلى من متوسط درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح.

وحيث الدرجة المرتفعة في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) تعني الضبط الخارجي والدرجة المنخفضة تعني الضبط الداخلي فإن النتيجة الحالية تعني أن الطلاب منخفضي مستوى الطموح أعلى في وجهة الضبط الخارجي، بما يعني أن الطلاب مرتفعي مستوى الطموح أعلى في وجهة الضبط الداخلي، أي أن الطلاب منخفضي مستوى الطموح لديهم وجهة ضبط خارجي، والطلاب مرتفعي مستوى الطموح لديهم وجهة ضبط داخلي، وبالتالي فإن فرض البحث لم يتحقق، فنرفض فرض البحث ونقبل الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)، ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب المنخفضين في مستوى الطموح يتصفون بعدم المثابرة وعدم الميل للكفاح وعدم تحمل الصعاب للوصول إلى الهدف الأمر الذي يجعل لديهم وجهة ضبط خارجي فيشعرون بعدم الثقة بالنفس ويفتقرون إلى الإحساس بوجود قدرة داخلية ولا يستطيعون مقاومة الضغوط وتنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعالهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (Phares، ١٩٧٦؛ حافظ، ١٩٩٩؛ مفتاح، ٢٠٠٣؛ بابلغيث، ١٤٣٣هـ؛ الغفيلي، ١٤٣٣هـ؛ المطيري، ١٤٣٤هـ)، وفي المقابل الطلاب المرتفعين في مستوى الطموح يتميزون بالميل إلى الكفاح وتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى الهدف ولا يمنعهم الفشل عن معاودة الجهود والمحاولة، ويعتقدون بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب الأمر الذي يجعل لديهم وجهة ضبط داخلي فيعتبرون أنفسهم مسئولين عن نتائج أفعالهم ويتحملون مسئولية تصرفاتهم

وبالتالي فهم يعتمدون على أنفسهم في تحديد أهدافهم ويسعون لتحقيقها وهذا ما أشارت إليه دراسة (شعلة، ٢٠٠٤؛ محمد والشحات، ٢٠٠٦؛ غريب والعضايلة، ٢٠١٠)، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في متوسطي درجاتهم على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي).

* * *

**توصيات البحث:**

تنبثق هذه التوصيات من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والنتائج التي أسفر عنها البحث وذلك كما يلي:

يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين بشكل عام وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل خاص وذلك من خلال دراسة هذه المتغيرات لمعرفة الأسباب المؤدية لها ومن ثم رفع مستوى الطموح لأنه يُحسن من قدرة الطلاب على الاستذكار والانجاز الأكاديمي، وكما أشارت نتائج هذا البحث أن طلاب التخصصات الطبيعية مرتفعين في وجهة الضبط الخارجي فبالتالي يُوصي البحث بالتركيز على إرشاد جميع الطلبة في مختلف التخصصات وخاصة طلبة التخصصات الطبيعية وتهيئتهم للجو الجامعي وحث القائمين على تدريسهم باستخدام أساليب تعليمية تُنمي وجهة الضبط الداخلي وتحمل المسؤولية وتحمل نتيجة أدائهم وأفعالهم، ووضع برامج لرفع مستوى الطموح لدى الطلاب من قبل متخصصين في الإرشاد النفسي، وتوجيه الباحثين والمراكز البحثية إلى الاهتمام بدارسة وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعات، وعلى القائمين بالعملية التعليمية حث الطلاب والطالبات على أهمية الدراسة والتفوق وتعزيزهم من أجل رفع مستوى الطموح لديهم، والاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تعمل على رفع مستوى طموح الطلاب وتقديم تغذية راجعة لهم وتنمية وجهة الضبط الداخلية لديهم، ووضع برامج تربوية خاصة تساعد على تنمية وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح للطلاب خاصة أولئك الذين لديهم قصور في الانجاز وتحمل المسؤولية، والاستفادة من مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح المستخدمان في البحث الحالي من قبل الباحثين والمرشدين والتربويين في تحديد وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة والكشف عن الذين يحتاجون إلى مساعدة أو توجيه.

**البحوث المقترحة:**

إكمالاً للفائدة المرجوة للبحث ومن خلال نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

إجـراء أبحـاث مماثلـة للبحـث الحـالي علـى عينـات أخـرى مثـل طالبـات مرحلـة البكالوريوس أو طلبة الدراسات العليا ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي، وإجراء المزيـد مـن الأبحـاث فـي وجهـة الـضبط (الـداخلي – الخـارجي) ومـستوى الطمـوح فـي تخصصات دراسية مختلفة وبأدوات متنوعة، وإجراء أبحاث حول وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات وربط ذلك ببعض المتغيرات الأخرى كالحالة الاجتماعية للطالب وعدد أفراد الأسرة والعمر والتحصيل الدراسي.

* * *

## المراجع:


- إبراهيم، علا توفيق. (٢٠٠٤). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. مجلة كلية التربية، المجلد الأول، العدد ٣٣، ١٧٥–١٩٧.
- أبو العلا، محمد أشرف. (٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. دراسات عربية في علم النفس، المجلد التاسع، العدد الثاني، ٣٣٩ – ٣٩٨.
- أبو مسلم، محمود أحمد. (١٩٩٤). إدراك الطلاب لمركز التحكم وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي–الاقتصادي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد العاشر، العدد الخامس، ١٨٣–٢٥٥.
- أحمد، حنان والجزار، عبداللطيف والشاعر، حنان. (٢٠١٠). استراتيجيات برمجة الثنائيات الافتراضية (المتزامنة / غير المتزامنة) ووجهة الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلاب الدراسات العليا: هل يوجد أثر لتفاعلهما على تنمية مهارات برمجة المواقع التعليمية؟. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الحادي عشر، ٦٢٣–٦٦٦.
- أمين، زينب محمد. (٢٠٠٠). إستراتيجية التحكم التعليمي في برامج الكمبيوتر ووجهة الضبط وعلاقتها بالتحصيل ودقة التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السابع والستين، ٣٢–٦٨.
- بابلغيث، عبير عبدالله. (١٤٣٣هـ). وجهة الضبط وعلاقتها بالضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى طالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بدر، فائقة. (٢٠٠٦). وجهة الضبط وتوكيد الذات دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها. دراسات عربية في علم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول، ١١–٤٣.

- البنا، إسعاد عبدالعظيم. (٢٠٠٦). نمذجة العلاقات بين وجهة الضبط و الدافع للإنجاز و قلق الامتحان وأثرها على التحصيل الأكاديمي. مجلة كلية الآداب، العدد الثامن والثلاثون، ٤٠٢–٤٧٨.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة القبول والتسجيل. (١٤٣٦هـ). إحصائية بعدد الطلبة المنتظمين والمقيدين في مرحلة البكالوريوس، بيانات غير منشورة، الرياض.
- حافظ، حافظ عبدالستار. (١٩٩٩). العلاقة بين وجهة الضبط والبنية المعرفية والتفكير الناقد لدى عينة من الطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، العدد الثالث والعشرون، ٩–٤٢.
- حسيب، حسيب محمد. (٢٠٠٤). القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر السنوي الحادي عشر الشباب من أجل المستقبل، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ٣٨١–٤٢٥.
- الحكمي، إبراهيم الحسن. (١٤٢٤هـ). أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ١٦٦–٢١٨.
- الحويلة، أمثال والرشيد، ملك. (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في دولة الكويت. حوليات آداب عين شمس، المجلد الثامن والثلاثين، ١٥٩–١٨٤.
- الذواد، الجوهرة عبدالله. (٢٠٠٢). وجهة الضبط و علاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات و المصريات "دراسة عبر ثقافية".دراسات عربية في علم النفس، المجلد الأول، العدد الثالث، ١١٩–١٥٦.
- الرفاعي، صباح. (٢٠١٠). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد السابع والعشرين، ٣٤٢–٣٩٢.
- الرويتع، عبدالله. (١٤٢٣هـ). الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي: الانبساط ووجهة الضبط في الصحة. رسالة التربية وعلم النفس، العدد الثامن عشر، ٢٠٧–٢٣٢.

- شاهين، محمد. (٢٠١١). استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد السادس، العدد الثلاثين، ٢٨٢٩-٢٨٦٥.
- شعلة، الجميل محمد. (٢٠٠٤). الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة (دراسة تنبؤية). مجلة كلية التربية، العدد السابع والخمسين، ١٧٩-٢٠١.
- شعلة، الجميل محمد. (٢٠١٠). أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية، الجزء الثالث، العدد الرابع والثلاثين، ٣٩٣-٤٣٧.
- الصميدعي، هبه إبراهيم. (٢٠٠٩). القيادة الصفية وعلاقتها بموقع الضبط لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل. مجلة التربية والعلم، العدد الرابع، ٣٥٢- ٣٧٤.
- عبدالمجيد، السيد محمد والفرحاتي، الفرحاتي السيد. (٢٠٠٤). الأفكار المختلة وظيفياً وحالة الهوية ووجهة الضبط لدى المهمشين من طلبة كلية التربية. المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ١٤٢٤-١٤٨٣.
- عرايس، محمد. (٢٠٠٣). التفاعل بين وجهة الضبط والجنس وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب جامعة التحدي. دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، ٤٨٧- ٥١٨.
- عطاالله، حنان. (٢٠١٢). التكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ٣٢٥-٣٤٧.
- غريب، أيمن والعضايلة، عدنان. (٢٠١٠). المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. الثقافة والتنمية، العدد السابع والثلاثين، ٣٩-٧٧.

- الغفيلي، أروى عبد العزيز. (١٤٣٣هـ). وجهة الضبط و علاقتها باضطراب القلق العام لدى المصابين بداء السكري في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- كفافي، علاء الدين. (١٩٨٢). مقياس وجهه الضبط. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- محمد، محمد والشحات، مجدي. (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات العقلية (السرعة الإدراكية – الغلق اللفظي) والانفعالية (مستوى الطموح – تحمل الغموض) الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيء التعلم في المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، المجلد السادس عشر، العدد الثامن والستين، ١٢٣– ١٦٤.
- مذعان، جبران عبدالله. (١٤٣٣هـ). السلوك العدواني وعلاقتة بوجهة الضبط في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المطيري، عبدالكريم سالم. (١٤٣٢هـ). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المطيري، نوف عايش. (١٤٣٣هـ). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى الطالبات مرتفعات ومنخفضات التحصيل الأكاديمي بالمرحلة الثانوية في بعض مدارس منطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المطيري، فوزية. (١٤٣٤هـ). علاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينه الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- معوض، محمد عبدالتواب ومحمد، سيد عبدالعظيم. (٢٠٠٦). مقياس الطموح. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- المغيصيب، عبدالعزيز. (٢٠٠٧). الاتجاهات البيئية لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة في ضوء متغيري الجنس ووجهة الضبط. دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ١٩٥-٢٤١.
- مفتاح، علي. (٢٠٠٣). وجهة الضبط وعلاقتها بنوعية وأساليب مواجهة الضغوط: دراسة للفروق بين المتعاطين والغير متعاطين للمخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ٣١٠-٣٨٥.
- يوسف، يوسف جلال. (١٩٩٩). القابلية للتعلم الذاتي ومستوى الطموح وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة. مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، العدد الثالث والعشرين، ٩٩-١٣٣.
- Fink، M. J. (٢٠٠٧). The role of the social cognitive variables of self-efficacy، locus of control، weight loss، and quality of life in post-ariatric surgery patients. Unpublished doctoral dissertation، University of Akron، Ohio، USA.
- Nonis، S. & Wright، D. (٢٠٠٣). Moderating effects of achievement striving and situational optimism on the relationship between ability and performance outcomes of college students. Research in Higher Education، (٤٤)، ٣، ٣٢٧-٣٤٦.
- Phares، E. J. (١٩٧٦). Locus of control in personality. New Jersey: General Learning Press.
- Rotter، J. (١٩٦٦). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement، Psychological Monographs، (٨٠)، ١، ١-٢٨.
- Sinha، B. K. (٢٠٠٠). Stress and coping among students in India and Canada. Canadian Journal of Behavioral Science، (٣٢)، ٤، ٢١٨-٢٢٥.


* * *

*addicts and non-drug addicts in view of some personal and social variables*. Journal of Psychological and Educational Research, *18* (1), 310-385.

- MuHammad, M., & Al-ShaHHaat, M. (2006). *An investigation of some mental (perceptual speed –verbal closure) and emotional (level of aspiration –tolerance of ambiguity) variables that differentiate between normal students and slow learners in the intermediate stage*. Journal of the College of Education, *16* (68), 123-164.
- Nonis, S. & Wright, D. (2003). *Moderating effects of achievement striving and situational optimism on the relationship between ability and performance outcomes of college students*. Research in Higher Education, *44* (3), 327-346.
- Phares, E. J. (1976).*Locus of control in personality*. New Jersey: General Learning Press.
- Rotter, J. (1966). *Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement*, Psychological Monographs, *80* (1), 1-28.
- Shaaheen, M. (2011). *Using individual client-centered psychotherapy to improve the level of aspiration among blind students at the secondary level*. Journal of Social Service and Humanties Studies, *6* (30), 2829-2865.
- Shu`lah, A. (2004). *Academic achievement and its relationship to the level of aspiration, self-concept and the need for knowledge among students of the College of Teachers in Makkah: A predictive study.* Journal of the College of Education, (57), 179-201.
- Shu`lah, A. (2010). *The effect of the interaction between academic self-concept and locus of control on exam anxiety and academic achievemnt among practicum student-teachers at the College of Teachers at the University of Umm Al-Qura*. Journal of the College of Education, *3* (34), 393-437.
- Sinha, B. K. (2000). *Stress and coping among students in India and Canada*. Canadian Journal of Behavioral Science, *32* (4), 218-225.
- Yoosif, Y. (1999). *Self-educability, level of aspiration and self-realization among Open University Students*. Journal of the College of Education, *2* (23), 99-133.

* * *

*at King Saud University* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

- Badr, F. (2006). *Locus of control and self-assertion: A comparative study between university students studying inside and outside the Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Arabic Studies in Psychology, *5* (1), 11-43.
- Fink, M. J. (2007). *The role of the social cognitive variables of self-efficacy, locus of control, weight loss, and quality of life in post-Bariatric surgery patients* (Unpublished doctoral dissertation). University of Akron, Ohio.
- Ghareeb, A., & Al-ADHaaylah, A. (2010). *The university climate, and its relationship to achievement, motivation and level of aspiration among students in Jordanian universities*.Journal of Culture and Development, (37), 39-77.
- Haafizh, H. (1999). *The relationship between the locus of control, the cognitive structure and critical thinking among a sample of students at King Saud University*. Journal of the College of Education, *2* (23), 9-42.
- Haseeb, H. (2004).*Competitive anxiety as an interactive function between sex and motivation to achievement and the level of aspiration among secondary school students*. (A paper presented at the 11th Annual Conference). Center of Psychological Counseling, Ain Shams University, (1), 381-425.
- Ibraaheem, U. (2004).*Psychological alienation and its relationship to the level and type of aspiration, and the level of skilled performance of some practicum courses among female sophomore students at the College of Physical Education for Girls in Cairo*. Journal of College of Education, *1* (33), 175-197.
- Kafaafi, A. (1982). *Scale of the locus of control*. Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.
- Madh`aan, J. (2012).*Aggressive behaviour and its relationship to the locus of control in view of some demographic variables among secondary school students in Riyadh city* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Maqused, M. (1983). *Relationship of locus of control to self-esteem, academic achievement and prediction of performance among Nigerian secondary school pupils*. British Journal of Education Psychology, *53* (2), 215-221.
- Mu`awwaDH, M., & MuHammad, S. (2006). *Scale of Aspiration*. Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.
- MuftaaH, A. (2003). *Locus of control and its reationship to the types and methods of confronting pressures: A study of the differences between drug*

- Al-MuTayri, A. (2011). *Methods of parental treatment and their relationship to the level of aspiration among secondary school students in Hafr Al-Batin governorate* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-MuTayri, F. (2013).*The relationship between the internal-external locus of control to irrational thoughts among female secondary school students in Riyadh city* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-MuTayri, N. (2012). *The effectiveness of the academic self and its relationship to the locus of control among high and low female academic achievers in some secondary schools in Riyadh area* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Rifaa`i, S. (2010). *Level of aspiration and its relationship to self-esteem among a sample of female postgraduate students at King Abdulaziz University in Jeddah*.Journal of Psychological Counseling, (27), 342-392.
- Al-Ruwayti`, A. (2002). *The cultural specificity of the Saudi society: Extroversion and locus of control in health*. Journal of Education and Psychology, (18), 207-232.
- Al-Sumeed`i, H. (2009). *Classroom leadership and its relationship to the locus of control among male and female teachers in the intermediate stage in Mosul city*. Journal of Education and Science, (4), 352-374.
- Al-Thawaad, A. (2002). *Locus of control and its relationship to the level of aspiration among some Saudi and Egyptian female university students: A cross-cultural study*. Journal of Arabic Studies in Psychology, *1* (3), 119-156.
- Ameen, Z. (2000). *Strategy of educational control in computer software, and locus of control and its relationship to achievement and learning accuracy among students of the College of Special Education*. Journal of Studies in Curriculum and Methods of Instruction, (67), 32-68.
- Araayis, M. (2003). *Interaction between locus of control and gender and its relationship to academic performance and some cognitive methods among a sample of students from Al-Tahadi University*.Journal of Psychological Studies, *13* (3), 487-518.
- ATaallah, H. (2012). *University adaptation and its relationship to locus of control and some other variables among a sample of female students at the College of Education in King Saud University*.Journal of Educational and Psychological Sciences,*13* (1), 325-347.
- Ba-Balghayth, A. (2012).*Locus of control and its relationship to psychological pressures in view of some variables among female students*

**Arabic References:**


- Abdulmajeed, A., & Al-FaraHaati, A. (2004). *Dysfunctional thoughts, state of identity, and locus of control among marginalized students of the College of Education*. (A paper presented at the First Annual Conferenc). The Arab Center for Education and Development, Ain Shams University, *2*, 1424-1483.
- Abu Al-Alaa', M. (2010). *Optimissim and pessissmisim and their relationship to self-esteem, level of aspiration, and adaptaion to university life among a sample of male and female students*.Journal of Arab Studies in Psychology, *9* (2), 339-398.
- Abu Muslim, M. (1994). *Students' perception of the locus of control and its realtionship to academic performance, anxiety, and the level of aspiration in light of the socio-economic level*.Journal of Psychological and Educational Research, *10* (5), 183-255.
- AHmad, H., Al-Jazzaar, A., & Al-Shaa`ir, H. (2010). *Synchronous and asynchronous virtual pair programming strategies and internal-external locus of control among postgraduate students: Is there an effect of their interaction on developing the programming skills of educational websites*? Journal of Scientific Research in Education, (11), 623-666.
- Al-Bannaa, E. (2006). *Modeling the relationships between the locus of control, motivation to achievement, and exam anxiety, and its effect on academic achievement*. Journal of the College of Arts, (38), 402-478.
- Al-Ghufayli, A. (2012). *Locus of control and its relationship to general anxiety disorder among diabetic patients in the city of Riyadh* (Unpublished master's thesis). Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Hakami, I. A. (2003). *The effect of the major of study and the locus of control on personal intelligence among students of Um Al-Qura University, Al-Taif Branch*. Journal of Um Al-Qura University for Educational, Social, and Humnitarian Sciences, 16 (1), 166-218.
- Al-Huwaylah, A., & Al-Rasheed, M. (2010). *Emotional intelligence and its relationship to the locus of control and ego strength: A comparative study between a sample of normal and gifted students in the State of Kuwait*.Annals of The Faculty of Arts, Ain Shams*,38*, 159-184.
- Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (2015). *Number of on-campus students enrolled in BA Programs*. Unpublished data retrieved from The Deanship of Admission and Registration, Riyadh.
- Al-MughaySeeb. A. (2007). *Enviromental attitudes among university students: A comparative study in view of two variables; gender and locus of control*. Journal of Educational and Social Studies, *13* (1), 195-241.

# The Relationship between the Internal-External Locus of Control and the Level of AspirationAmongAl-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University Students in light of Some Demographic Variables

**Dr. MuHammad Ibn Mitrik Al-Shiri Al-QaHtaani**
Associate Professor, Department of Psychology
College of Social Sciences
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

The research aims at exploring the nature of the relationship between the internal-external locus of control and the level of aspiration of Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU) students in light of some demographic variables. The study focuses specifically on identifyingthe degree of difference between students with high and low levels of aspiration as measured by their scores on the Internal-External Locus of Control Scale. It explores whether the IMSIU students' degree of differences in the internal-external locus of control can be attributed to educationallevel (second - seventh) or to their major of study (natural sciences - humanities). The research also investigates whether the degree of differences of the aspiration level of IMSIU students can be ascribed to their educational level (second - seventh) or to their major of study (natural sciences - humanities).

To meet these objectives, the researcher adopts the random stratified method in selecting the participants of the study that amounts to 180 on-campus BA students of IMSIU. The sample of the research is divided into two groups according to educational level. The first group is composed of (92) second level students; (47) students are from the humanities major represented by the College of Social Sciences, and (45) students are from the natural sciences major represented by the College of Science and the College of Computer and Information Sciences. The second group is composed of (88) seventh level students; (43) students are from the humanities major represented by the College of Social Sciences, and (45) students are from the natural sciences major represented by the College of Science and the College of Computer and Information Sciences. The researcher has applied a modified version of Rotter Locus of Control Scale adapted to the Saudi Context (Al-Ghufayli, 2012) and Scale of Aspiration Level (Mu`awwaDH & MuHammad 2006).

Data analysis reveals a statistically significant negative correlation at the level of 0.01 between the participants' scores on the Internal-External Locus of Control Scale and their scores on the Aspiration Level Scale. There are statistically significant differences at the level of 0.05 between the average scores of the humanities and the natural sciences majors in favor of the latter as measured by the Internal-External Locus of Control Scale. There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of the students of low and high levels of aspiration on the Internal-External Locus of Control Scale in favor of the former.

*Keywords:* internal-external locus of control, level of aspiration, major of study, educational level